

للتعاون الفني الألماني مع المملكة العربية السعودية تاريخ طويل تعود جذوره إلى سنة 1967.

ومنذ ما يزيد على 35 سنة، تقدم GTZ الخدمات الاستشارية وخدمات المشتريات لمختلف الأجهزة الحكومية، كالوزارات وغيرها من الهيئات العامة، بالإضافة إلى المؤسسات الخاصة، وغرف التجارة والصناعة، والمنظمات غير الحكومية.

كما قامت GTZ منذ عام 1967 بتنفيذ مشاريع متعددة لحساب المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.



وفي عام 1980، تم التوقيع على اتفاقية بين وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة و GTZ لإيفاد الخبراء الألمان للعمل في الوزارات والمنظمات السعودية. ثم جرى توسيع هذا التعاون المثمر في عام 1987، عن طريق تعديل العقد ليغطي المجالات التالية:

- تدريب وتأهيل الخبراء السعوديين
- شراء وتركيب الأجهزة والمواد
- التعاقد من الباطن مع البيوت الاستشارية

كما يعتبر التعاون الثلاثي من أركان التعاون المهمة الأخرى مع المملكة العربية السعودية، حيث تتولى GTZ دور الهيئة المكلفة بتنفيذ مشروعات التنمية السعودية في البلدان الأخرى. وفي هذا الإطار، تقوم GTZ حالياً نيابة عن الصندوق السعودي للتنمية بتنفيذ برنامج لحفر وإنشاء الآبار في 10 بلدان بمنطقة الساحل، في شرق إفريقيا.

## الاتصال

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ: السيد الدكتور/ فيرنر بيفر

الهاتف: +966 1 4777936

الفاكس: +966 1 4790229

البريد الإلكتروني: werner.piefer@gtz.de

## عنوان المكتب

العنوان البريدي

مكتب GTZ

صندوق بريد 2730

الرياض 11461

المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: [gtzriyadh@awalnet.net.sa](mailto:gtzriyadh@awalnet.net.sa)

## مجالات الأولوية في المملكة العربية السعودية

### الدولة والحكومة

يقوم التعاون الفني الألماني مع المملكة العربية السعودية تقليدياً على تكليف الخبراء المتميزين بأعلى المؤهلات بتقديم الخدمات الاستشارية للمؤسسات الحكومية السعودية. وبهذه الطريقة، يمكن نقل المعارف العملية والدراية التقنية من خلال خبير واحد، مع إمكانية إعاره أطقم الخبراء عند الضرورة.

وقد شهد أسلوب التعاون الطويل والناجح هذا مع الحكومة السعودية عدة تغيرات عبر السنين. واليوم، لم يعد تركيز أنشطة التعاون يقتصر على إقامة بنية تحتية حديثة وعالية الأداء فحسب، بل تحول الاهتمام إلى مجالات متخصصة أخرى، مثل خصخصة المرافق والخدمات الحكومية، وتأهيل الموارد البشرية السعودية، وتنفيذ عمليات الإدارة والتخطيط المتميزة بالكفاءة.

## البرامج والمشاريع في المملكة العربية السعودية

بموجب بنود الاتفاقية الإطارية المبرمة مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني، يتم تقديم الخدمات الاستشارية إلى الوزارات والمؤسسات التالية:

- وزارة الاقتصاد والتخطيط
- وزارة الداخلية
- وزارة الشؤون البلدية والقروية
- جامعة الملك عبد العزيز بجدة
- وزارة الصحة
- مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية
- شركة الاتصالات السعودية
- الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس
- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات
- هيئة تطوير الرياض
- المؤسسة العامة للموانئ
- بنك التنمية الإسلامي
- وزارة المياه والكهرباء

تقوم إدارة الخدمات الدولية IS — GTZ حالياً بتنفيذ المشاريع التالية في المملكة العربية السعودية:

- الخطة الإستراتيجية لمنطقة الرياض
- الخدمات الاستشارية في قطاع براءات الاختراع
- تخطيط وتنفيذ البنية التحتية للمفتاح الإلكتروني العام
- دراسة النقل الوطنية الثالثة بالمملكة العربية السعودية
- مشروع المياه الجوفية بأم الرضمة

## الخطة الإستراتيجية لمنطقة الرياض

### وصف المشروع

اسم المشروع: الخطة الإستراتيجية لمنطقة الرياض

العميل: هيئة تطوير الرياض

جهة التمويل: هيئة تطوير الرياض

الدولة: المملكة العربية السعودية

المؤسسة التنفيذية الرئيسية: هيئة تطوير الرياض

المدة الإجمالية: أغسطس 2004 - ديسمبر 2007

### السياق

ارتفع عدد سكان مدينة الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية، من 500,000 نسمة في سنة 1970 إلى أكثر من أربعة ملايين نسمة اليوم. وقد أدى هذا المعدل الهائل في النمو السكاني إلى اتساع عمراني في المناطق المحيطة بالمدينة بشكل شبه عشوائي، ونتج عن ذلك زيادة أكبر في حركة المرور. يضاف إلى ذلك ما ترتب على هذا التوسع من زيادة في تكلفة البنية التحتية، مقرونة بهجرة مستمرة إلى المدينة من المناطق المحيطة بها. وبالرغم من أن هيئة تطوير الرياض، المسؤولة عن المنطقة الحضرية بالمدينة، كانت تتجاوب بسهولة في الماضي مع ظاهرة نمو المدينة، وحظيت هذه الظاهرة بتخطيط جيد في مراحلها الأولى، فقد باتت الهيئة اليوم تتبنى موقفاً يتسم بالحرص المتزايد، وهو موقف دفعها لتكليف إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ بتطوير مخطط جديد للحيز المكاني والبنى الهيكلية بالمدينة.

### الهدف

هدف المشروع هو وضع تفاصيل مخطط للحيز المكاني والبنى الهيكلية بالرياض، بما يكفل التصدي للنمو غير المتوازن بالمواقع الحضرية والريفية ضمن منطقة الرياض.

### المنهجية

الخطوة الأولى في إطار هذا المشروع الذي يدوم ثلاث سنوات تتلخص في تشخيص المشكلات القائمة وإمكانيات التنمية والتطوير في منطقة الرياض. وانطلاقاً من هذه القاعدة، تقوم إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ بعد ذلك بوضع تفاصيل سيناريوهات ومنهجيات متنوعة، ثم تتوج جهودها بتصميم وتنفيذ خطة للحيز المكاني والبنى الهيكلية. كما تتولى إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ مهمة أخرى متخصصة تتمثل في إشراك جميع الأطراف الإقليمية والمحلية الفاعلة في هذه العملية.

وفوق كل شيء، تأخذ خطة GTZ الإستراتيجية في الحسبان الموقع المركزي لهذه المنطقة وضرورة ربط الأنشطة الجارية فيها بغيرها من المناطق المحيطة، وبالذات الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، بما يضمن التبادل المستمر للمعلومات المرتبطة بالمشروع. وتهدف الإستراتيجية في نفس الآن إلى التصدي لأية نشاط إسكاني أو تجاري غير مرخص. وتترابط إجراءات التخطيط المعقدة بهذا البرنامج

ترابطاً وثيقاً مع عملية واسعة النطاق لإعادة تنظيم المؤسسات القائمة، بما يهدف بالدرجة الأولى إلى نقل صلاحيات التخطيط العمراني من المستوى الوطني إلى المستوى الإقليمي.

## الخدمات الاستشارية في قطاع براءات الاختراع

### وصف المشروع

اسم المشروع: الخدمات الاستشارية في قطاع براءات الاختراع  
 العميل: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية  
 جهة التمويل: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية  
 الدولة: المملكة العربية السعودية  
 المؤسسة التنفيذية الرئيسية: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية  
 المدة الإجمالية: يونيو 2002 - يونيو 2006

### السياق

مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، القائمة بمدينة الرياض، هي مركز مستقل للبحوث والتقنية تملكه الحكومة العربية السعودية، ويؤدي إلى جانب ذلك دوراً حاسماً على صعيد تطوير مكانة المملكة المستقبلية في مجالات البحوث العلمية والتقنية المتطورة. وتتضمن أنشطة المركز العمل على سن مجموعة من التشريعات التي تضبط براءات الاختراع بشكل يحقق الشروط التنافسية الدولية، وهو مجال تقدم فيه إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ الدعم الاستشاري.

### الهدف

يهدف المشروع إلى رفع الكفاءة التنظيمية والتشغيلية للإدارة العامة لبراءة الاختراع، القائمة في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. وينصب الاهتمام في هذا المشروع على تحسين الإجراءات، بما يشمل الإجراءات الإدارية وعملية التدقيق في براءات الاختراع وإصدار شهادات بها.

### المنهجية

كان الدور الرئيسي لـ GTZ ينصب على تقديم الاستشارات والتدريب ضمن إطار المشروع، ومن ذلك على سبيل المثال إعاة مسؤول ألماني كبير في براءات الاختراع لتقديم خبراته إلى مكتب براءات الاختراع بالرياض. واستكمالاً لهذه الخطوة، تم تنفيذ مهام متخصصة أخرى ورفع قدرات الموظفين المحليين. وقد قام الموظفون من مكتب براءات الاختراع السعودي بزيارات خاصة إلى أوروبا في رحلات لتقصي الحقائق، حيث زاروا المكاتب الألمانية لبراءات الاختراع والعلامات التجارية في مدينتي ميونخ وينا، والمكتب الفيدرالي لأنواع النبات في مدينة هانوفر، والمحكمة الفيدرالية الألمانية لبراءات الاختراع في ميونخ، ومكتب الاتحاد الأوروبي لتنسيق وتوحيد السوق الأوروبية الداخلية، الواقع في مدينة أليكانتي الإسبانية.

وبالتحديد، تركزت أنشطة إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ على المجالات التالية:

- الاستشارات والتدريب والأعمال التأسيسية المتعلقة بأنظمة حماية التصميمات الصناعية، وحماية أنواع النبات، وحماية مخططات الدوائر الإلكترونية المستعملة في إنتاج الدوائر المتكاملة.
- الاستشارات والتدريب والأعمال التأسيسية المتعلقة بنظام محكمة براءات الاختراع.
- الاستشارات والتدريب فيما يختص بتقييم ومناولة طلبات تسجيل براءات الاختراع في جميع المجالات.

### تخطيط وتنفيذ البنية التحتية للمفتاح الإلكتروني العام

#### وصف المشروع

اسم المشروع: تخطيط وتنفيذ البنية التحتية للمفتاح الإلكتروني العام  
 العميل: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية  
 جهة التمويل: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية  
 الدولة: المملكة العربية السعودية  
 المؤسسة التنفيذية الرئيسية: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية  
 المدة الإجمالية: مايو 2002 - ديسمبر 2004

#### السياق

مع الزيادة المتواصلة في كثافة استعمال الإنترنت في المملكة العربية السعودية، تزايدت الحاجة إلى ضمان النقل الآمن للبيانات عبر شبكة الإنترنت. وفي هذا الإطار، توفر تقنيات علم الشفرة المستعملة في تشفير البيانات وفك شفرتها الوقاية الكافية ضد الإطلاع على البيانات بشكل مخالف للقانون، غير أن هذه التقنيات لا يمكنها أن تعمل إلا إذا توفرت البنية التحتية اللازمة لها. ولهذا، قدمت إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ المساعدة لمركز البحوث والتقنية، بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، في سياق جهود تخطيط وتطبيق أساليب التشفير، وما يرتبط بها من الأطر التشريعية وتقنيات التوقيعات الرقمية.

#### الهدف

يهدف المشروع إلى إقامة البنية التحتية للمفتاح الإلكتروني العام (PKI) الذي يسهل إجراءات التجارة الإلكترونية الآمنة وخدمات الحكومة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.

## المنهجية

بناء على التعاقد المبرم مع إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ فيما يتعلق بتخطيط وتطبيق خدمة المصادقات بنظام البنية التحتية للمفتاح الإلكتروني العام (PKI)، تركزت المهام الرئيسية لإدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ على ما يلي:

- صياغة الأنظمة التي تحكم خدمات المصادقة، بما يشمل قانون التوقيع الرقمي.
  - إصدار العطاءات لتأسيس وتشغيل الهيئة الوطنية للمصادقات (وهي منظمة تنضوي تحتها هيئات ومنظمات أخرى).
- قدمت إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ الاستشارات والدعم إلى مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، انطلاقاً من التحليل الأولي للاحتياجات، مروراً بمرحلة التصميم والتخطيط، ووصولاً إلى إجراءات التحكم النهائي في منزلة النظام.

## دراسة النقل الوطنية الثالثة بالمملكة العربية السعودية

### وصف المشروع

اسم المشروع: دراسة النقل الوطنية الثالثة بالمملكة العربية السعودية

العميل: وزارة الاقتصاد والتخطيط

جهة التمويل: وزارة الاقتصاد والتخطيط

الدولة: المملكة العربية السعودية

المؤسسة التنفيذية الرئيسية: وزارة الاقتصاد والتخطيط

المدة الإجمالية: سبتمبر 2002 - ديسمبر 2005

### السياق

من الضروري توفر قاعدة بيانات موثوقة من أجل وضع أدق التقديرات الممكنة للتطورات المستجدة في قطاع النقل بالمملكة العربية السعودية. وبعد أن كانت إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ قد أجرت دراسات شاملة في هذا المجال في عامي 1985 و1993، كلفتها وزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية بتنفيذ الدراسة الثالثة، حيث تقضي تعليمات هذه المهمة بتقييم التطورات المستجدة وتزويد قطاع النقل السعودي بالبيانات الموثوقة التي يمكن استعمالها في وضع الخطط طويلة الأجل التي تغطي العشرين سنة المقبلة.

### الهدف

تهدف الدراسة التي تجريها إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ إلى توفير الأسس اللازمة لوضع خطط قطاع النقل التي تغطي العقبين المقبلين. ولهذا الغرض، ستشتمل الدراسة على فحص وتقدير

التطورات المحتملة في قطاع النقل، مع عرض البيانات المستخلصة في نموذج تحليلي يسمح بتقييم هذه التوقعات وما يرتبط بها من برامج بديلة للاستثمار. وستشكل نتائج هذه الدراسة القاعدة التي تقوم عليها الإستراتيجية المستدامة لقطاع النقل السعودي.

### المنهجية

قام الخبراء العاملين بإدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ بتحليل قطاع النقل وإجراء دراسات ميدانية للنماذج التحليلية التي يتم تطويرها. فعلى سبيل المثال، قام هؤلاء الخبراء بدراسة أنماط الطلب الراهن وتوجهات النمو المستقبلي في قطاع النقل، مع مراجعة الدراسات المتوفرة حالياً. وقد اشتمل هذا المجهود على بيانات حركة المرور، وإجراء المقابلات مع المواطنين في الشوارع وأماكن العمل، بالإضافة إلى استبيان آراء المسافرين بالقطارات والطائرات. كما عمدت الدراسة إلى تحري عادات الناس المتعلقة بالسفر، باستعمال بيانات مثل احتمالات القيام بالرحلات، وتكرارها وأغراضها ومدتها وتوقيتها وتكلفتها.

وتستكشف هذه الدراسة العديد من المجالات، منها ما يلي:

- وسائل النقل الحالية
- وسائل النقل الجديدة المحتملة
- النقل الجوي والمطارات
- النقل البري، والقدرات الاستيعابية لوسائل النقل البري، ومنها النقل بالحافلات والقطارات والسيارات الخاصة والشاحنات
- الموانئ والسفن
- خطوط أنابيب النفط والغاز والمياه
- استثمارات الصيانة: المتطلبات والإستراتيجيات
- التكاليف والدعم المالي وألويات الاستثمار
- تحسين كفاءة النقل داخل المملكة
- تدريب الخبراء المحليين

## مشروع المياه الجوفية بأم الرضمة

### وصف المشروع

اسم المشروع: مشروع المياه الجوفية بأم الرضمة  
 العميل: وزارة المياه والكهرباء  
 جهة التمويل: وزارة المياه والكهرباء  
 الدولة: المملكة العربية السعودية  
 المؤسسة التنفيذية الرئيسية: وزارة المياه والكهرباء  
 المدة الإجمالية: ديسمبر 2003 – فبراير 2006

### السياق

كانت آخر دراسة تتعلق بموارد المياه الجوفية في المملكة العربية السعودية قد أجريت سنة 1983. ومنذ ذلك الحين، شهدت المملكة تطوراً اقتصادياً هائلاً. إلا أن هذه التطورات صاحبها زيادة في معدلات استغلال موارد المياه الجوفية الطبيعية بالبلاد. كما أنه في بعض مناطق المملكة، يتسبب الري الزراعي في ضغوط هائلة على إمدادات المياه. وفي هذا السياق، تعاقدت وزارة المياه والكهرباء مع إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ لإجراء دراسة جديدة عن موارد المياه الجوفية في منطقة أم الرضمة الواقعة في المنطقة الشرقية بالمملكة، بهدف تحديد حجم احتياطي المياه وإقرار إمكانيات استعمالها.

### الهدف

ترمي الدراسة الجديدة إلى تمكين حكومة المملكة العربية السعودية من وضع تفاصيل إستراتيجية موثوقة لإدارة موارد المياه، حيث سيجري تطبيقها أولاً في منطقة أم الرضمة، التي تشكل محور اهتمام الدراسة، ثم تنتسح فيما بعد لتغطي كامل أرجاء البلاد.

### المنهجية

حتى تستطيع حكومة المملكة العربية السعودية أن تستخدم نتائج الدراسة كأساس لتخطيط إستراتيجيتها المستقبلية لإدارة الموارد المائية بالمملكة، يجب أن تلبى البيانات المجمعّة في هذا المجال عدداً من معايير الجودة فائقة الدقة والصرامة. ولتحقيق ذلك، تعتمد إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ على أحدث الأدوات المتوفرة في مجال البحث والتقييم، مثل النماذج التحليلية الرقمية للمياه الجوفية، والتطبيقات الكمبيوترية لمعالجة البيانات الجغرافية، والتصوير بالأقمار الاصطناعية. كما يتم استعمال أحدث الوسائل المبتكرة لتحليل الممارسات الراهنة في مجال الزراعة ومستويات استهلاك المياه في منطقة الدراسة. وعلاوة على ذلك، يقوم خبراء إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ بتنفيذ إجراءات التدريب في الموقع لأفراد المنظمات السعودية الشريكة، حيث يتم تدريبهم على استعمال وصيانة قاعدة بيانات المياه الجوفية والنموذج التحليلي للمياه الجوفية.